عدد ٣٠٠

النسخة ٢٥ صنتيما

السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٦ رمضان ١٣٤٥

تصدر كل يوم سبت

وفي ١٩ مارس الافرنجي سنة ١٩٢٧

انظر كيف يغالطون!

الفلاتي — الوسلاتي

اذا دمغ الحق الباطل فابعث ببصرك لمن كان معتصما بهذا الاخير لتبصر كيف يكون موقف الحيرة والارتباك!

كان لمقالتينا السالفتين صدى ملا المجامع والمسامع ووقع جميل وحسن لدى القراء على اختلاف المذاهب والمنازع، وذلك لما اودعنا في ما كتبناه من الحقائق التي لا يقدر ابن انثى ان يتطاول لدحض كلمة او حرف منها

كل عاقل يفهم ويدرك مما خضنا فيه حول ما جرى بين جريدة النهضة وم، قبابلي اننا لم نكن من الباحثين في ما حصل تحت سقف ادارة تلك الجريدة من مشاجرات ومنازعات، ولم نك من المفكرين في الوصول الى معرفة كيف استقال زيد وعلى م ابعد بكر ولما اغضب خالد، انما لم نستطع سكوتا عما بدر من افراد هاتيك الادارة من الالاعيب المنافية لناموس الصحافة والمزرية بكرامتها!

وكذلك لم نستطع سكوتا عما راينا م، فلاتي يخاطب به م، قبابلي من قوله: وجهت ملاحظات صارمة جدا للمدير القسطلي! وفي ذلك ما يدرك السامع معناه من احتقار رجل - وان كان قريبا من الامي - الا انه على كل الاحوال قد قضى الله ان يكون ذا جريدة وان يحسب في صف الصحفيين، ومن هذه الجهة تجب ان تراعى كرامته او على الاقل تراعى كرامة الصحافة في شخصه

اب م، فلاتي من الجزائر وحين الوصول كتب فصلا في جريدة «تونس سوسياليست» قال فيه ان ادراج النهضة المقالة المتسببة في هذه الضجة قد حصل اثناء غيابه في الجزائر، ويكفي لدحض هذه الدعوى انه بعث الى م، قبابلي برسالة الاعتذار في نفس اليوم الذي صدر فيه ذلك المقال!

ولا ننسى ان رسالته تلك لم تخل من تحبيذ ما انكرته مقالة النهضة ولكنه في فصله المشار اليه قد ذهب الى ان احضار المراة التونسية بالمجتمعات امر لا يمكنه ان يقول بجوازه!

وكتب فصلا آخر في «النهضة» دفع بواسطته كمية وافرة من عبارات الاطراء والتعظيم والتفخيم لكل من (الرفيقين) صاحب النهضة ومحررها الاول زاعما فيه ان اعداء الجريدة قد اغتنموا فرصة هذا الحادث لادخال الشقاق بين افراد هيئتها! وكأنه ينكر بهذا القول ما علمه الناس كلهم وما حكي في كل ناد من ان جنابه امر حارس المطبعة بان يلازم بابها ومتى حضر المحرر الاول يمنعه من دخولها مطلقا، الامر الذي حكته حتى «البتي ماتان»! ولكن كل هذا دسائس من عند المغرضين، اليس كذلك يا استاذ......!

اما بعد - فلقد تعرضنا في مقال عددنا السالف الى وجود لجنة شكلها اهل الخير والصلاح لنشر دعوة التجنيس من خمسة اعضاء بينهم الوكيل السيد بكار الوسلاني، وفي صباح الاربعاء الاخير وافتنا رسالة من هذا السيد جعل عنوانها (ايضاح حقيقة) ولكنه لم يات تحت هذا العنوان بشيء يزيد او ينقص عما ذكرناه من انه احد اعضاء لجنة حديثنا والحديث ذو شجون..!

وقف سي بكار محتارا لا يدري كيف يلتمس وجهة لتكذيب ما قلناه بشانه، فحام حول الموضوع قليلا وما لبث ان صادق على انه قد انخرط في سلك تلك الجمعية بصفة عضو مساعد

نحن لم نقل اكثر من ذلك ولم نسند اليك رئاسة جمعيتكم تلك في ما اشرنا اليه، ولم نقل الا انك عضوها ومساعدها على عملها، انا واياك متفقان اذن، فباي ايضاح اتيت في ما كتبت من الكلام الطويل الذي اراك ترجو ادراجه؟

وكأني بك تلح في السؤال عما منعني من نشر رسالتك باكملها؟ الجواب بسيط جدا - راجع مسودة ما كتبت لترى ما حوته السطور من المواطب والاشارات وما من شانه ان يصدر عن ذي سعي وراء الغايات التي لا تخطب بدون تلك الشواهد والايات..!

اني اعهدك ذا عقل، وهو يربأ بك ان تعتقد امكان بلوغك تلك المقاصد على طريق النديم بنشر ما قدمت اليه

عجبا لكم لماذا تضطربون؟ لمجرد ذكرنا اسماء بعض اولئك الاعضاء قام احدهم يسطر ما يحاول به نسخ كلمتنا ولكنه لم يستطع ذلك لاننا لم نات شيئا فريا

ان امر هذا السيد وامثاله لمن الغرابة بمكان يريدون ان يحرزوا في آن واحد على كل من رضا الامة ورضا الحكومة، فاذا ما تقربوا من هذه كبر عليهم ان تتبين الاولى خطتهم، واذا ما ساروا بجانب هاتيك وجفت قلوبهم من ان تعرف الاخرى ما في صدورهم من النوايا

والمثال هذا يدلك بايضاح على انهم كالاطفال يقدمون على الشان وهم غير دارين هل هو مما يرفع راس صاحبه يوم ينسب اليه، ام هو يدعه في خجلة وارتباك، ولله في خلقه شؤون وهو عليم بما يصنعون

(حسين الجزيري)

فتش عن المراة ...

الحوادث والوقائع والمساجريات هي التي تضع الشروح والحواشي على الامثال السائرة ، وبواسطة هذه الامثال تنجلي اسباب وعلل الحوادث والوقائع والماجريات .

فتش عن المراة ! مثل يقول لك لا تتطوح في التنقيب عن اسباب ما يجل من الاكدار والاغيار ، وحسبك ان تتحقق هل لاحدى بنات حواء من صلة بما حل حولك او نزل فوق راسك من المدلهمات ، فاذا انت وصلت لوجود هذه الصلة كنت قد ادركت اسباب المحنة وابصرتها كالشمس في النهار .

وقعت صحيفة النهضة في ارتباك مشؤوم ومخجل وبارد ! كذبت ما نشرته هي لا غيرها ، حصل عناد وكفاح بين صاحبها ومدير سياستها فضحك الثاني على الاول ، وضحكت جرائد شتى على ذلك الضاحك فعبس وبسر ، واشتد غليان المراجل من النواحي كلها ...!

الشرارة التي اصبحت لهبا مندلعا هي تقريع النهضة لرجل ليس من شانه ان يكون عرضة لهذا التقريع لو لم تكن معه امراة !

النتيجة — صدق المثل : فتش عن المراة ...!

(انا)

اومض البرق

اعجبتنا جريدة « البرق » الجديدة التي اصدرها بقسنطينة السيد رحموني محمد عبد المجيد ووجدنا بين انهرها ما يقرا بشيء من الارتياح ، لولا اننا وقفنا في انتقاداتها على ما ادرج بعنوان (الشعر المتجنس) وما قيل ضمنه عن شاعر بهذه العبارة : (وان كان جزائريا تجنس بجنس التونسيين لحاجة يقضيها فهل يصعب عليه ايضا ان يتجنس بجنس الفرنسيس او الايطاليان الخ) — ومن يقول كلاما كهذا يكون غير اهل لان يناقش في مدلولات قوله ، ولا اكثر من ان القول جاء دليلا على طيش في قائله ، وانا نتمنى للبرق نجاحا ورواجا

رياض الظرفاء

يا ليت ....!

الذوق ذوقي والطعام طعامي
والطبخ طبخي والادام ادامي
والاكل اكلي فوق مائدة اذا
ما ان جلست لها احل حزامي
لحم الطيور لنفسي فيه محبة
مثل الدجاج ومثل لحم حمام
والبيض في وسط البريكة مضمر
يذري لواعج لهفتي وهيامي
والجبن ما ان زخرفت مقرونة
بجماله ذهبت بها اسقامي
ومن المحتم ان ترى انشوة
في ذبتها بين الصحون امامي
ولها الشكاية ان شبعت لانها
تدع الطعام بحيز الاوهام
واذا غضبت على الحليب بروزه
وباوزه فالحكم بالاعدام
عشقي القطائف لي عليه شواهد
قفزي لديه وقعدتي وقيامي
رمضان انك للمحابيح فرصة
يا ليت كل شهورنا اصيام

(الجدقاني)

لهم الخيار

السادة — م . ع تونس
هـ . جبل المنار
ب . غ سوسه
ص . ن قيروان
ب . خ مثلى
ج . ح طبربه
ص . م سرس
م . ش قصور الساف

هؤلاء لم يشاءوا ان يدفعوا لهذه الجريدة ما بذمهم ، ونحن ننشر اليوم رموز اسمائهم وان لم يبادروا بالاجابة بادرنا لتوضيح اسمائهم ونشرها كاملة ولهم الخيار ، وستاتي قائمة في من اتعبونا بالجزائر وتوابعها

منتظفات

* النديم التونسي *

تكرم وصيفنا الكاتب الكبير الاستاذ السيد (حسين شفيق المصري) صاحب جريدة (الناس) المصرية بكتابة الفصل الاتي تحت العنوان اعلاه ، ونحن ان نقلنا كلمته هذه فليس ذلك على معنى الافتخار بما نعتنا وجريدتنا به بل ليطلع قراء النديم على مثال جميل من الاداب العالية والاخلاق السامية قال حفظه الله :

« من نعمة الله على تونس ان اكثر فيها من اهل الفضل والادب ومن نعمة الله على اهل الفضل والادب ان جعل منهم زميلنا الكاتب الكبير حسين افندي الجزيري صاحب جريدة النديم التونسي . تلك الجريدة الادبية الفكهة الطائرة الصيت . التي تخدم الاخلاق والوطنية في تونس خدمة سيذكرها التونسيون جيلا بعد جيل ، وقد كانت لنا مع هذه الرصيفة الغراء واقعة حال لا ندري هل هي المنتصرة علينا فيها ام كنا نحن المنتصرين ، وتحرير الخبر انها كانت تجيء في البريد ولا نرسل اليها « الناس » مبادلة ، شاننا مع كل صحيفة كانت ترسل الينا في ذلك الوقت ، فكتب حسين افندي الجزيري فصلا في نديمه الاغر حمل فيه على الصحفيين الذين لا يبادلون زملاءهم حملة موفقة ، وامطرهم نارا من غضبه وشهبا وصواعق تملا القلوب رعبا ، ولم يكن مقصوده غيرنا ، فرددنا عليه ردا مفحما ، لا بالبلاغة ولا بالفصاحة ولا بقوة الحجة ولكن باعترافنا بالخطا وتوبتنا منه ، وارسلنا له المبادلة من ذلك الوقت الى رصيفاتنا التي ترسل نسخها الينا ، وكنا لا نقرظ الكتب التي تهدى الينا ، وناكلها على اصحابها بكل سماجة ، ولكن من غير انتباه ، فاقلعنا عن هذه العادة واخذنا في تقريظ الهدايا وانتقاد ما يستحق الانتقاد منها ، وهكذا اسكتنا عنا النديم التونسي الاغر وكنا غالبين في صورة مغلوبين على اعتقادنا ، ومغلوبين على صورة غالبين على اعتقاد الدنيا كلها — وهاهو النديم التونسي قد دخل في سنته السابعة بعد جهاد طويل وتجاريب شديدة على النفس ، بالغا اكبر مبلغ من الارتقاء والقوة والجمال ، فنهني وصيفنا الفاضل ونسال الله ان يديم النديم مصباحا في سماء الفضل والادب ، وقوة تعتز بها لغة العرب » .

يسألونك عن ...

السيد كاركوز

بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم فقد شرف العاصمة ركاب العمدة المفخم الاعز المحترم السيد (كاركوز) مصحوبا باتباعه الموقرين السادة (حاز يواز) و (قاراباش) وشركائهم ، فحلوا جميعهم بحوانيت الحلفاوين كعادتهم في كل رمضان من كل سنة ، وما ان شاع خبر وصولهم حتى هرع الصبيان للترحيب بهم وتلقي ما اعتادوا منهم من الحكم والنصائح والارشادات المهذبة للاخلاق

يدخل الرجل مع ابنه الى احد تلك المحلات فيغذي عقل ولده بجواهر حضرة كاركوز ، وما تلك الجواهر الا اقوال شتى مما يبعث باخلاق الغلمان الى الحضيض !

ولا تظن ان البنات محرومات ، فلطالما تشاهد العجوز تجر البنت والبنتين والثلاث الى حيث يشهدن جناب كاركوز بجميع اعضائه ... ويسمعن منه ما يزيدهن علما على علمهن ..!

وهذا العبد لم يدر لماذا لم تهتم السلطه بمراقبة الالعاب الكاراكوزية وتمنع منها ما نعرف انه بلاء وشر وسم لاخلاق الابناء ، بفضل تساهل الاباء ،

ولماذا هؤلاء الاباء لا يحظرون على صغارهم الاقتراب من محلات يتلقون في داخلها فحش القول ، ويتعلمون ما لا يتفق مع الحشمة والحياء ،

فانتبهوا يا عباد الرحمان الى ما يجب من حفظ اخلاق الصغار ، واسمعوا نصيحة هذا الكاتب ..

(المهذار)

كلمات وجيزة

يا حبيبي العزيز ... اني وجهت في هذا الحين وبهذا الخصوص ملاحظات صارمة جدا للمدير القسطلي   فلاني

***

مقالتنا الافتتاحية لعدد يوم الثلاثاء حررت تحت تاثير اجنبي ونشرت بدون ان يقع الانتباه اليها

النهضة

قرر احد الذوات ان اركان الصيام تنحصر في الامساك عن الشهوتين نهارا ولعب (النوفي) ليلا ..!

***

في عزم بعض الجزارين توريد كمية من (الموميات) المصبرة وبيعها في شهر الصيام ..!

***

امسكت عنا جريدة (البلاء الجزائري) نسخها بعد ان امتحننا الله بورود اعداد منها متتالية ، فالحمد لله الذي اذهب عنا البلاء ..!

***

تبرعت احدى الرقاصات في حفلة الجمعية الخيرية بعدة شطحات علاوة على المتفق عليه وذلك ابتغاء الثواب ..!

***

احتجب عدد يوم الاثنين الاخير من جريدة النهضة والمظنون انه لم يقع من ادارتها الانتباه لهذا الاحتجاب ..!

***

يقترح الشبان المتمدنون على طبال السحور أن يؤدي عمله عند الظهر وفاقا للمصلحة ..!

***

التلامذة الذين يتركون دروسهم ويشتغلون بحفظ الادوار التمثيلية - في صفاقس - سيبقون عند الامتحان في (البش) ..!

***

وصلتنا عن سلوك خليفة (الجم) اخبار سنخوض فيها بعد الاستحواذ على تفاصيلها

***

رجع م . فلاني من الجزائر ، ويقال انهم (بخروا) له بعدد من جريدة لانونيزي فرانسيز فاسرع بهذا القدوم ..!

***

منعت مشيخة المدينة تجول النسوة ليلا فاعتضن عن ذلك بالسهر في بعض الملاهي التي سنتكلم على فرط مضارها !

***

في صفاقس واد قادر على التهديد بضاعة الاحناك ولكنه امام (كوستا) كانه نعامة ...

ونحن نسجل

ما شعرنا الا وزيد وبكر وخالد يطوفون على مخاليق الله ناشرين دعوة من قبضوهم لاغراء الكافة على الحضور بحفلة اقامتها الجمعية الخيرية الاسلامية بدار الشيخ محسن حالة كون الحفلة المنوه عنها متركبة من عوادة اولا وسلامية ثانيا

هناك مثل يقول : متى يستقيم الظل والعود اعوج ؟! ونعني بايراد هذا المثل اننا بلغنا درجة الياس من حصول نتيجة جهادنا في مقاومة كل بدعة ما انزل الله بها من سلطان !

لو اقتصر مخترعو هذه الحفلة على القسم الاول منها لكانت المسالة منحصرة في بلية لا غبار عليها ولقيل لجمهور المدعوين تعالوا لتشهدوا عاريات الصدور يتحفنكم بانواع الرقص واصنافه ..!

ولكنهم شاءوا وشاءت لهم الافكار ان يردفوا ذلك ببضاعة احدى الزوايا ! بضاعة كتب على الاسلام ان يستمر انينه من تحمل وقرها ، وقضي على بنيه ان يقاسوا من جرائها هوانا !

يقولون اصالح الخيرية قد لزم ذلك : فلا صلح ولا افلح اي شان من شروط نجاحه تاييد البدع والاعتراف بما نسمع الدين يتبرا منه !

انكم يا قوم تضللون العامة بعملكم وستوسعون في الاعتقاد بان بعض البدع قربة وعبادة ؟

نحن نقاوم ما اضر بجامعتنا ، وانتم تقاومونها بتاييد ذلك وتزيينه ؟

فامام التاريخ وامام كل عقل نقي وكل قلب مؤمن بالحقائق وكافر بكل بدعة ، نسجل على عملكم هذا ، ولو شاء ربكم لهداكم

في صفاقس

من اخبارها ان المذكور سالفا قد اعلن عن تمثيل رواية ليس لديه من القائمين بادوارها غير صبيان اخذ يستميلهم ويغريهم بالاجور كي يتخذهم آلات لتنفيذ غرضه وغرض من حوله ، وفي سبيل جملة هذه الاغراض تضحى اوقات الصبيان الذين يحرم صرف اوقاتهم في غير حفظ دروسهم

فالى اولياء الاطفال نكرر نصيحتنا ونذكرهم بان التمثيل لا يغني عن العلم شيئا ومن اسعف صبيه بالسير في هذا السبيل واتباع هذه الصفقة فقد جنى عليه بابقائه في جهله

اللغز النديم

اللغز السالف لفظ (تركستان) وقد نجح في تفسيره الادباء :

علي بن حميده - محمد المرساوي - عبد القادر هلال - وهم الثلاثة الاول - ثم محمد القدامسي - توفيق الاخوه - مصطفي البلبش - محمد بن موسى الشاذلي الماي - محمود بو رقيبة - مصطفى بن شعبان احمد ميمون - صالح مليكة - الحطاب بالوحشية - المختار بن سلامة .. عبد الرحمان والي - عبد العزيز البلدي - خميس الزهار - حمد بن ساسي - احمد الجزيري - محمد الصادق - سليمان بن عصمان الحاج البشير بن فضل - ج ٠ خ

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي ماكول فاخر - (٢١) اسم حيوان ارضي ٠ و (٣٢١) اسم لطائر ٠ و« ٥٢١ » اسم لثمرة لذيذة ٠ «٥٣١» اسم احد حروف الهجاء ٠ و« ٥٤٣٢ » اسم لبلد في غير قارتنا ٠ و «١٥٢» فعل يدل على الشروع - وجائزته كتاب « النتائج الفكرية » تاليف السيد عبد الرحمان سومر يوجه للاول ان بحث طي حاله بنابر ذي ٤٠ صانتيما

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري